

موضوع الكتاب

علمُ العربيةِ صناعةٌ تُعرفُ بها أحوالُ الكلماتِ العربيةِ مفردةً ومركبةً . والغرضُ منه عِصمةُ المتكلمِ والكاتبِ عن الخطأِ في صوغِ الكلامِ وتأليفه . وهو يُقسمُ قسمين : قسمٌ يَبْحَثُ عن ذاتِ المفرداتِ ويُقالُ له الصَّرفُ وقسمٌ يَبْحَثُ عن صفةِ المركباتِ ويُسمَّى النَّحوُ

(الكلامُ) يتركَّبُ من الكلماتِ والكلماتُ تتركَّبُ من الحروفِ الهجائيةِ

(الحروفُ الهجائيةُ) تسعةٌ وعشرونَ حرفاً على الأصحَّ أوَّلُها الهمزةُ وآخرُها الياءُ

(الحروفُ الشمسيَّةُ والقمريةُ) اذا دخلت لامُ التعريفِ على الأسماءِ كانت الحروفُ الهجائيةُ في أوَّلِ الكلمةِ إمَّا شمسيَّةً وإمَّا قمريةً . والفرقُ بينهما أنَّ لامَ التعريفِ تتحوَّلُ في اللفظِ مع الشمسيَّةِ الى حرفٍ يُجانسُ الحرفَ الَّذي بعدها فيُشدَّد نحو « الشَّمْسُ والدَّارُ » . وتبقى مع القمريةِ على لفظها نحو «القَمَرُ والجَبَلُ» . إمَّا الحروفُ الشمسيَّةُ فعددُها أربعةٌ عشرَ حرفاً وهي : ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن . وأمَّا القمريةُ فعددُها أربعةٌ عشرَ ايضاً وهي : أ ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي

علم العربية: مضاف و مضاف اليه است و در واقع علم اللغة العربية بوده و موصوف كه اللغة بوده حذف شده است. گاهی اوقات موصوف را در لغت نمی آورند.

صناعة: دانش و فن. صوغ: ریختن، اسم فاعل آن صائغ است به معنای ریخته گر و اسم مفعول آن مصوغ به معنای ریخته شده.

خبر «أَنْ» بر آن مقدم نمی شود ولی خبر «كان» مقدم می شود.

نظرات دیگر مانند ۲۸ حرف و ۳۰ حرف هم برای تعداد حروف الفبا وجود دارد.

نشانه های اسم:

- مجرور شدن
- ال گرفتن
- تنوین
- منادا واقع شدن
- مسند الیه واقع شدن

شعر الفیه:

بالجز والتنوين والتدا وآل
ومسند للاسم تمييز حصل

توطئة وفوائد

(الألف) قسمان متحركةٌ وساكنةٌ . فالمتحركةُ هي الحمزة بصورة الالف . والساكنة هي التي تقع قبل الياء في سَرْد حروف التهجئة معبراً عنها « بلام الف » توصلاً الى التلفُّظ بها ويُقال لها اللينة او الحرف الهاوي . وهذه ليست من الحروف الشمسية ولا القمرية لأنها ساكنة ولا يُبتدأ بالساكن في اللغة العربية

(الحروف الصَّحيحة والمعتلة) كلُّ الحروف صحيحة ما عدا الألف والواو والياء فإنَّها معتلةٌ لأنها عُرِضَتْ لِلتَّغْيِيرِ كما ستري في باب الإِعلال (الحركات) يستعين المتكلم بالحركات على التَّلَفُّظ بالحروف . وهي ثلاث : الضمة وتناسبها الواو والفتحة وتناسبها الألف والكسرة وتناسبها الياء . وضدُّ الحركة السُّكُونُ . وهو يدخل على كلِّ الحروف ما خلا الألف اللينة لأنها ساكنة أبداً . أمَّا الواو والياء فتظهرُ عليها كلُّ الحركات سواء كان ما قبلهما ساكناً كقولك « الرَّأْيُ » والدَّلْوُ » او متحرِّكاً كقولك « عَلِيٌّ وَعَلِيٌّ وَعُلُوٌّ وَعُلُوٌّ » إلَّا في الفعل المضارع الناقص يائياً كان او واوياً فتقدَّر على آخره الضمة للاستثقال وتظهر الفتحة لختفها نحو « يدْعُو ويرمي » وكذلك الاسم المنقوص فلا تظهر في آخره إلَّا الفتحة وتقدَّر الضمة والكسرة للاستثقال نحو « جاء القاضي ورأيت القاضي ومررتُ بالقاضي »

(حرف اللين والمدّ) يُقال للحرف حرف لين اذا وقع بعده حرف علة ساكنٌ سواء سبق بحركة تجانسه كما في « عود وويل » أو تخالفه كما في « قوم وسير » . ويقال له في الحالة الأولى حرف مدّ ايضاً لأنَّ الصَّوْت يُدْء عند اللفظ به . أمَّا الألف فلا تكون إلَّا حرف مدّ نحو « مال » اذ لو كان قبلها ضمةٌ او كسرةٌ للزم قلبُها واواً او ياءً فلم تبقَ ألفاً كما ستري

(التنوين) نونٌ ساكنة تلحق آخرَ الاسم لفظاً لا خطاً . ويعبَّر عنه بتكرار رسم الحركة ولا يلحق إلَّا الألفاظ المعربة كما ستري

توطئه: مصدر باب تفعيل است از ریشه و ط ء. به معنای کوبیدن و فشار دادن و پستی و بلندی ها را گرفتن. مثلاً وقتی جاده را صاف می کنند. معنای زمینه چینی هم میدهد. در عربی بر خلاف فارسی معنای بدی ندارد.

الف متحرک همان همزه است، مانند «الاحد». اما الف ساکن آن است که در شمارش حروف الفباء قبل از یاء می آید. سه حرف آخر حروف الفباء واو، الف، یاء. به آن «لام الف» هم می گویند زیرا برای تلفظ آن نیاز به یک «ال» هستیم.

فی سرد الحروف: لیست کردن حروف.

علة: به معنای مرض و بیماری است. مریض در معرض تغییر است، مثلاً رنگ چهره اش تغییر می کند. این حروف نیز چون تغییر پذیر هستند حروف عله نام دارند. سه حرف آخر حروف الفبا حروف عله هستند، واو، الف، یاء.

حركات اصواتی هستند که توسط آن ها می توانیم یک حرف را ادا کنیم. برخی به آن ها مصوت هم می گویند. مصوت بلند و مصوت کوتاه داریم. مصوت های ضمه و فتحه و کسره هستند. مصوت های بلند متناظر آنها واو و الف و یاء هستند. در جایی که حروف عله حذف می شوند مصوت بلند به مصوت کوتاه تبدیل می شود.

بعد از «ما خلاء» کلمه منصوب می شود. در واقع کلمه بعدی مفعول به است برای «خلاء». تنها حرفی که هیچ حرکتی بر نمیدارد حرف الف است که همیشه ساکن است.

اگر کلمه ای آخرش واو یا یاء باشد و ما قبل آن ساکن باشد، به آن کلمه «جاری مجرای صحیح» گفته می شود، یعنی مشابه و نظیر صحیح. اگر در انتهای فعل مضارع واو و یاء باشد، فعل مضارع ناقص، ضمه را نمی پذیرد و به جای ضمه از فتحه استفاده می کنیم. اسم منقوص: اسمی که آخرش یاء باشد و حرف ما قبل یاء هم مکسور باشد.

به حرفی که بعد از آن حرف عله باشد، حرف «لین» می گویند. در صورتی که حرکت حرف لین با حرف عله سازگار باشد، به آن حرف مد هم می گویند.

حرف الف همیشه حرف مد است. زیرا همیشه قبل از آن فتحه است. اگر قبل از حرف الف ضمه یا کسره باشد، به واو و یاء تبدیل میشود و اصلاً حرف الف نیست دیگر.

فقط برخی از اسماء معرب تنوین می گیرند و همه آن ها تنوین قبول نمی کنند.

توطئة وفوائد

٧

«الضَّوَابُطُ» أربع وهي الشَّدُّ والمدُّ وهَمزة الوصل وهَمزة القطع . أَمَّا الشَّدُّ فَيَدُلُّ عَلَى إِدْغَامِ حَرْفَيْنِ مُتَجَانِسَيْنِ أَوْ مُتَقَارِبَيْنِ فِي بَعْضِهِمَا نَحْوُ «قَدَّمَ» . وَعَلَامَتُهُ شَيْنٌ مُقْطَوْعَةٌ تُرْسَمُ فَوْقَ الْحَرْفِ (َ) . وَأَمَّا الْمَدُّ فَيَدُلُّ عَلَى أَلْفٍ حُذِفَتْ خَطًّا بَعْدَ هَمزة بِصُورَةِ الْأَلْفِ نَحْوُ «آمَن» أَصْلُهُ «أَمِنَ» . وَعَلَامَتُهُ أَلْفٌ طَوِيلَةٌ تُرْسَمُ مَبْسُوطَةً فَوْقَ الْحَرْفِ مَلَوِيَّةِ الطَّرْفَيْنِ (ِ) . وَأَمَّا هَمزة الوصل فَهِيَ الَّتِي تَثْبِتُ لَفْظًا فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ وَتَسْقُطُ فِي أَثْنَائِهِ نَحْوُ «إِذْهَبْ يَا بَطْرُسُ وَيَا بَطْرُسُ أَذْهَبْ» . وَهَمزةُ الْقَطْعِ هِيَ الَّتِي تَثْبِتُ حَيْثُ وَقَعَتْ نَحْوُ «أَكْرِمْ يَا وَلَدُ أَبَوَيْكَ» «وَيَا وَلَدُ أَكْرِمِ أَبَوَيْكَ» . وَسَتَرِي أَحْكَامَهُمَا فِيمَا بَعْدُ

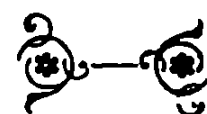
تشديد ادغام شدن دو حرف یک جنس و یا متقارب است. حروف متقارب مثل نون ساکن و واو، یا نون ساکن و لام، در «یکن لهُو» که نون تلفظ نمی‌شود و لام مشدد می‌شود.

همزه وصل در ابتدای کلام تلفظ می‌شود ولی در اثناء کلام تلفظ نمی‌شود. ولی همیشه نوشته می‌شود.

همزه قطع هم نوشته می‌شود و هم خوانده می‌شود چه در ابتدای کلام چه در میان کلام.

همزه باب افعال همزه قطع است.

ثلاثی مجرد و باقی مزیدها غیر باب افعال همه همزه وصل هستند. رباعی‌ها هم همه همزه وصل هستند. تنها بابی که همه قطع است باب افعال است.



علم الصرف

الدَّرسُ الأوَّلُ

تعريفُ الصَّرْفِ

۱ - ما هو الصَّرْفُ ؟

الصَّرْفُ علمٌ يبحثُ عن تحويلِ الكلمةِ إلى صُورٍ مختلفةٍ
بحسبِ المعنى المقصود

فائدة: المراد بالصُّور، ويقال لها صِيَغ الكلمة وأبنيتها، ما تميَّز به
الكلمات المشتقة من أصل واحد فإن صيغة «ضَرَبَ» غير صيغة «يَضْرِبُ»
وأضرب وضارب وضرباً ومضروب «وهلمَّ جرّاً

۲ - كم نوعاً الكلمة ؟

الكلمةُ ثلاثة أنواع: اسمٌ مثل «رَجُلٌ» وفعلٌ مثل «شَرِبَ»
وحرفٌ مثل «على»

۳ - هل يجري الصَّرْفُ على كل أنواعِ الكلمة ؟

ان الصَّرْفُ يجري على الاسم والفعل لا غيرُ لأنَّهما يقبلانِ
التَّحوِيلَ إلى صُورٍ مختلفةٍ. ولا يجري على الحرف لأنَّه يلازم صورةً
واحدةً

فائدة: لا يُصَرَّفُ من الاسماء إِلَّا المتِمَكِّين في الاسمِيَّة وهو المَعْرَبُ.
ولا يصَرَّفُ من الأفعال إِلَّا الفعلُ المُشْتَقُّ وهو ما اختلفتْ صُورَتُهُ لاختلاف

این اعداد که میگوئیم صفت برای موصوف مقدر است، الخامس در واقع بوده السؤال الخامس.

به صورت‌های مختلف صیغ و یا بنا هم می‌گویند. منظور از صور حالاتی است که کلمات با آن متفاوت می‌شوند، مثل فاعل و مفعول. مثلاً ضرب غیر از ضارب است. هلم جرا: به همین ترتیب بقیه.

در حرف تصریف نیست چون در آن تصرف نیست. تغییر پذیری در حرف وجود ندارد.

هر اسم و فعلی تغییرپذیر نیست و فقط اسماء متکّن یا معرب و افعال متصرف هستند که این حالت را دارند. مثلاً فعل «عسی» صرف نمی‌شود، و مضارع ندارد.

اسماء مبنی و افعال جامد در علم صرف مورد بحث نیست و در علم نحو مورد بحث قرار می‌گیرد.

افعال جامد، بعضی‌ها فقط ماضی هستند و بعضی فقط امر هستند. «هب» به معنای «فکر کن، تصور کن». «هب زید شجاعاً» به معنای زید را شجاع بدان. و هب یهب هب، مشتق است، ولی «هب» به معنای تصور کن از افعال قلوب است و جامد است.

بعضی از افعال هم تصرف تام ندارند، مثلاً مضارع دارند ولی امر ندارند به آن‌ها متصرف ناقص می‌گویند. «ما برح، ما انفک، ما فتن» به معنای پیوسته در زمان گذشته. ما فتن زید طالبا، زید همیشه دانشجو بود.

اوشک و کاد در افعال مقاربه فعل مضارع دارند ولی فعل امر ندارند. فقط ماضی و مضارع دارند.

تصرف افعال: ساخت ماضی و مضارع و امر

تصرف اسماء: ساخت مفرد و مثنی و جمع و تصغیر و اسم نسبت بسازیم، مثلاً شجری، اسم نسبت به شجر است.

زمانه. أما الاسماء المبنية والأفعال الجامدة فليست من موضوع التصريف . والافعال كلها بالتقريب متصرفة غير أنه وردت افعال قليلة بعضها لا يُستعمل إلا بصورة واحدة ويُقال له جامد. وهو قسمان منه ما يلزم صيغة الماضي نحو عسى وليس. ومنه ما يلزم صيغة الأمر نحو هب وتعال . وبعضها لا يتصرف تصرفاً تاماً وهو قليل نحو ما برح وما انفك وما فتن التي هي من اخوات كان الناقصة فانه لا يشتق منها غير مضارع لا غير . ومثلها اوشك وكاد من أفعال المقاربة فلا يشتق منها ايضاً غير مضارع.

٢ - ماذا يسمى تحويل الكلمة من صورة الى أخرى ؟

يُسمى تصرفاً اي تغييراً

٥ - كيف يكون تصرف الأفعال والأسماء ؟

يكون تصرف الأفعال بنقلها من الماضي الى المضارع والأمر . ويكون تصرف الأسماء بنقلها من المفرد الى المثنى والجمع وبتصغيرها والنسبة اليها

(تمرين ١) ذلّ في الألفاظ التالية على المعاني التي استفادتها بعد التصريف وذلك كأن تقول في «تلامذة» مثلاً زاد على معناها الأصلي الذي هو تلميذ معنى الجمع :

تلامذة . كُتِبَ . انصَرَفَ . استغفرَ . طالبات . حَضَرِي . يَهْرُ . منشوران . نَسَمَات . كَذَسِي . تعطفوا . مَوَاقِيت . مَدَنِي . متخرج . مأنوس . علامة . عطشان . مجتمِع . مبرَد . تكلامه . لسان . صيدلي . كُرَوِي . طنافس . مناطيد . معاد . آجال . فرقدان . مفقود . مجواد . مجلبة . مدعاة . مؤسر . أزال . يقظى

